

فيديو التعذيب يهز الوضع السياسي.. والنائب العام لـ «الأنباء»: جريمة فردية ولا خلفية مذهبية أو سياسية

«الأنباء» تنشر اسم «المُعذب» الرئيسي لسجناء «رومية» ومصور الشريط

بيروت - عمر حنجر

هز الشريط الذي تناقلته مواقع التواصل اللبنانية حول تعذيب بعض نزلاء سجن رومية المركزي من الإسلاميين المنسوبة اليهم تهمة الارهاب مشاعر السياسيين ورجال الدين، فاهالي هؤلاء الذين يادروا الى قطع الطرق احتجاجا في بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع صوبا جام غضبهم على وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي سبق له ان نفى حصول تعذيب خلال عملية نقل هؤلاء السجناء من مبنى الى آخر داخل نطاق السجن، فاذا بالشريط بفضح المستور.

غير ان المشنوق يابر هذه المرة الى تحمل مسؤولية ما حصل وامر بإجراءات فورية افضت الى حصر الجرم بخمسة عسكريين، كما اعلن وزير العدل اشرف ريفي انه تم توقيف ائذين منهم فوراً، وتكتمت المصادر الرسمية عن ذكر اسمائهم تجنبا لإعطاء العملية ابعادا طائفية او مذهبية، واستشرف لوزير الداخلية نهاد المشنوق من قبل الجماعات الاسلامية السننية خصوصا، وازدحمت مواقع التواصل بالرسائل والتغريدات شديدة الالهجة ضده، ما استدعى تدخل الرئيس سعد الحريري شخصيا، خصوصا بعد توافر معطيات عن تحرك المجموعات الدينية السلفية والجماعية نحو التظاهر وقطع الطرق ومطالبة المشنوق بالاستقالة او شنق نفسه، هنا دخل مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف



لجنة القوى الامنية اللبنانية تعابن بقايا طائرة إسرائيلية من دون طيار عقب تحطمها في صغيين في البقاع (أ.ف.ب)

دريان على الخط، وطالب الجماعات الدينية والعلماء بضبط النفس والشارع والامتناع عن اصدار بيانات والاكتهاف بما سيصدر عنه من دار الفتوى. وبالفعل، صدر بيان عن المفتي دريان اشار فيه الى اتصاله بوزير الداخلية نهاد المشنوق وبوزير العدل اشرف ريفي مستنكرا ما كشفه الشريط المسرب من اوجه تعذيب السجناء، مطالبا باتخاذ اجراءات فورية وحازمة. وقال دريان ان ما شاهدناه مخالف للقوانين والقيم والمبادئ الانسانية، وباسم العلماء في لبنان اقول: ما حصل مسيء للدولة ومسيء للانسانية وللابديان، واعلن وزير العدل اشرف ريفي من طرابلس انه شاهد الشريط واسف على ما تضمنته وطلب الى مدعي عام التمييز سمير حمود التحرك شخصيا لكشف الفاعلين ومعاقبتهم قضائيا، وقال في مؤتمر صحافي ان ما حصل هو من بقايا عقل اصبح من الماضي، عقل بشار الاسد. وفي وقت لاحق، علمت «الأنباء» من مصادر الوزير ريفي ان النائب العام التمييزي سمير حمود امر بتوقيف خمسة عناصر من شعبة بينهم رأس الخيط الذي سيقود التحقيق الى كشف جميع المتورطين.

المصادر نفسها نفت صحة التسريبات التي اشارت الى عسكريين مسيحين من مبناء طرابلس ثم التعرف على صورهم في الشريط، وقالت ان سن اطلق هذه التسريبات يريد تخريب علاقات الناس في

عاصمة الشمال، لكن هذه المصادر اكدت على التكتّم حيال اسماء العسكريين المتورطين تجنبا للانتقام منهم او من ذويهم. بيد ان جهات معنية ابغيت «الأنباء» ان العناصر المتورطة متعددة الانتماء الطائفي، وان كانت من اتجاه سياسي اقرب الى اليمين، ووافقت على تسريب الاسم الاول لمن قاد عملية ضرب السجناء ويدعى حبيب ج. ولم تولى تصوير الفيديو وهو عنصر امني ايضا ويدعى علي. ع وكلاهما اصبح موقوفاً. النائب العام التمييزي سمير حمود بلغ «الأنباء» ان الموقوفين خمسة اقدم تولى التصوير واثنان توليا ضرب وتعذيب السجناء، بعد نقلهم مكبلين من مبنى الى آخر وقبل توزيعهم على الغرف، فيما تولى الاخران المراقبة، ثم أخذ الشريط المصور ممن صور، وواحد من الاخرين تولى تسريبه لمواقع التواصل، بتصرف فردي محض، ودون علم الرؤساء، وتوعد بانزال اقصى العقوبات بهم.

وترأس الرئيس تمام سلام اجتماعا وزاريا امنيا فور وصوله من الخارج تناول فيه ارتدادات شريط التعذيب على اوضاع الحكومة في ضوء الاعتقاد السائد ان ما حصل لا يستهدف الوزير نهاد المشنوق فحسب، بل ربما الحكومة وتيار المستقبل ايضا، بحيث ارتفعت اصوات في صيدا وطرابلس تطالب باستقالته. والانتطاعات لدى اوساط 14 آذار ان ما جرى فيلم سياسي ابداءت امنية جاه تسريبيه في هذا الوقت الحكومي المازوم بمنزلة ضربة

تحركات لأهالي السجناء تم احتواؤها لكن المطالبة باستقالة وزير الداخلية مستمرة

على نفاوخ الاستقرار السياسي الهش الذي يعيشه لبنان. وكان الرئيس سعد الحريري اتصل بالوزيرين ريفي والمشنوق مستنكرا الممارسات بحق الموقوفين، مشددا على ضرورة محاسبة الرمتكين الذين اساءوا الى الدولة والحكومة وقوى الامن الداخلي بقدر ما اساءوا الى الموقوفين وكرامتهم التي يكفلها القانون. وعلمت «الأنباء» ان قيادة تيار المستقبل كانت تدرس امكانية دعوة الرئيس الحريري لرعاية بعض الافطارت الرضائية التي تقدمها سنويا، ولم تتسن معرفة مدى تأثر برنامج الافطارات الرضائية من حيث حضور الحريري نشوء هذا الوضع او صرف النظر عن الحضور. وقادت الجماعة الاسلامية وهيئة علماء المسلمين ومفتي المناطق الحملة المضادة على ما جرى في سجن رومية، وقال دبسمام حمود المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا: ان على الوزير نهاد المشنوق الاستقالة الفورية وعدم الاكتفاء بالاعتراف بما جرى. الوزير المشنوق تلقى لائحة بعشرة مطالب من السجناء وافق على ثمانية منها، فيما تحفظ على مطلب زيارات من دون حدود ورفض إعادة سجناء من الريحانية الى رومية لارتكابهم التحريض. وزار المشنوق سجن رومية امس والتقى بعض السجناء الذين تعرضوا للضرب، وظهرت صورهم في الشريط، وقال ان هذه العملية تمت خلال المقامات للمبنى ب من السجن لقمع تمرد حصل.

«النظام اللبناني أقوى من الكلام الشعبي» رشيد درباس لـ «الأنباء»: الوزراء ليسوا طلابا في المدرسة

تعين قائد للجيش بانتخاب رئيس للجمهورية، ما يعني من وجهة نظر درباس ان على الفريق المعطل للحكومة ان يعي ان 12 وزيرا دون وزراء التعيين اي يكن الاسم المطروح او المرشح لهذا المنصب. واستطرد، لفت درباس الى ان الخلاف حول تعين قائد جديد للجيش او عدمه هو ان الدولة أصبحت بفعل تعطيل جلسات مجلس الوزراء معطلة عن الانفاق، ما يعني ان الدورة الاقتصادية ستكون في مواجهة شرسة مع الشلل والركود والكساد ما لم يتراجع الممثلون عن موقفهم، لذلك يعرب درباس من يقينه بان من لجأ الى لغة التعطيل لتبرير مطالبه فسيعود وبلجأ الى لغة التسهيل، لأنه لا يستطيع مهما كان حممه السياسي ان يتحمل ضخامة المسؤولية والمغامرة باقتصاد البلاد وبلقمة عيش اللبنانيين، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى انه (اي درباس) لم يعد يعول على الكلام الكبير الصادر عن هذه الجهة المعطلة او تلك والذي غالبا ما يستعمل في لحظات الشدة والتوتر السياسي، خصوصا حين يتطرق الكلام الى المطالبة بالفيدرالية، معتبرا ان النظام اللبنانيي أقوى من الكلام الشعبي واصلب من ان يهزه تهديد من هنا ووعيد من هناك، معتبرا ان كل من الفراء السياسيين حر بان يفتتح ما يريد، لكن العبرة بالمواقفة والتنفيذ، فاذا كانوا يتحدثون عن تغيير في النظام فليكن مادام الامر بحاجة الى نصاب قانوني في مجلس النواب

بيروت - زينة طيارة

رأى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ان ما يقال عن اجازة منحها العماد ميشال عون للحكومة مرفوضة بالشكل والمضمون كونه يسيء لفهم الدولة وكرامة رئيس الحكومة، والوزراء على حد سواء، خصوصا اننا لسنا موظفين لدى اي جهة سياسية ولا طلابا في مدرسة، واذا كان ثمة مدرسة فالناظر والنظام الوحيد فيها هو الرئيس تمام سلام وليس سواه. لاسيما ان الاخيرة بحاجة وطنية لكل الاطراف اللبنانية دون استثناء، مؤكدا بالتالي ان التعطيل العوني للحكومة لن يفضي الى النتيجة المرجوة منه، فالعماد عون يبحث عن قرشه المفقود في مكان مضيء في حين ان القرش ضاع منه في مكان مظلم، وما عليه سوى الذهاب الى حيث وقع منه القرش اي الى مجلس النواب وينتخب رئيسا للجمهورية وعندما تصبح كل العقد محلولة. ولفت درباس في تصريح لـ «الأنباء» الى ان اللقاء التشاوري برئاسة الرئيس سليمان والذي يضم ثلاثة وزراء اعلن صراحة انه لن يرضى بتعيين قائد للجيش الا بعد انتخاب رئيس للجمهورية، وكذلك الرئيس بري ممثلا بوزيرين في الحكومة كان واضحا في كلامه انه لن يبحث في تعيين قائد للجيش قبل سبتمبر المقبل تاريخ انتهاء ولاية العماد جان قهوجي، وايضا الوزير غازي العريضي لم يخف الامر بحاجة الى نصاب الذي رهن موافقة وزيريه على

البطريك اليازجي: لا للفيدرالية

برز موقف لبطريك انطاكيا وسائر المشرق لروم الارثوذكس بوجنا العاشر اليازجي رفض فيه اقتراح الفيدرالية في معرض رده على طروح او مشاريع طرح للبنان او المنطقية، وحث اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية ورفض منطق القليات. وقال اليازجي لـ «المستقبل» على هامش مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مقر البطريكية في البلمدن قبيل انعقاد الدورة العادية للمجمع الاطاعي المقدس: لا يمكن ان نقبل بالفيدرالية في لبنان او في اي بلد عربي آخر، لا نقبل بدولة سنية واخرى شيعية واخرى مسيحية، هذا لا يحل المشكلة، تريد دولة واحدة جامعة لكل وحاضنة للجميع.

لقاء أحزاب 8 آذار ينتخب «عونيا» منسقا عاما للقاء

بيروت - محمد حرنوش

انتخب هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية (8 آذار) مسؤول ملف الأحزاب اللبنانية في التيار الوطني الحر باسم الهاشم «منسقا عاما للقاء» بالتركية وذلك بعد اجتماع عام للقاء ضم الهيئة العامة التي تتألف من 33 حزبا وهيئة التنسيق التي تضم 13 قياديا والمنسق والمقرر. كما انتخب الهيئة سمير شرس مقرا وعضوية كل من محمود قماط عن حزب الله ومحمد خواجه بدلا من محمد الجبوي عن حركة أمل وقاسم صالح عن الحزب القومي وكريم الراسي عن المردة (كان يشغل منصب المنسق العام) وأحمد مرعي عن حزب الاتحاد وخلييل الخليل عن التنظيم الشعبي الناصري وفؤاد المحسن عن المرابطون وعماد العماد عن الحزب الديموقراطي اللبناني وشريف توتيو عن جبهة العمل الإسلامي ومصباح الاغا عن الحزب الوطني.

ووفق مصادر متعاقبة فإن توقيت ترؤس الوطني الحر للقاء الاحزاب يحمل دلالات وايضا تتصل بتغطية تلك الاحزاب لتصعيد عن حركته بوجه الحكومة حيال ملف التعيينات وطروحات المتعلقة بالفيدرالية، مشيرة الى ان عون سبق ان رفض تولي التيار للقاء، وافق على ذلك شرط ان تدعته الاحزاب وتك خلفه في معركة الحالية وفي استحقاق رئاسة الجمهورية.

«داعش» يفخخ المواقع الأثرية في تدمر

بيروت - أ.ف.ب: فخخ مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» بالألغام الأثرية في مدينة تدمر التاريخية والمواقع الأثرية في وسط سورية بعد سيطرته عليها الشهر الماضي، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأكد المدير العام للأثار والمتاحف السورية مامون عبدالكريم امس تلقيه معلومات من سكان المدينة تفيد بزرع الجهاديين الألغام على لائحة التراث العالمي. وقال المرصد في بريد الكتروني بحسب وكالة فرانس برس: «قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بزرع الألغام والعبوات النافسة في المدينة الأثرية في مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي». وسيطر

موسكو: ما تريد واشنطن تحقيقه في سورية سيؤدي إلى سيطرة المتطرفين على الأراضي

موسكو - أ.ش.أ: قال نيكولاي باتروشييف، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي «إن ما فعله الأميركيون والغربيون بالعراق وليبيا وما يريدون تحقيقه في سورية، لم ولن يؤدي إلا إلى سيطرة المتطرفين على المزيد من الأراضي». وأوضح باتروشييف في حديث لصحيفة «كوميرسانت» الروسية امس ان بلاده لم توقع التعاون مع الأجهزة الخاصة الأجنبية بما فيها الأجهزة الخاصة الأمريكية

على التدخل لمنع الحاق عددا من المجسمات الحديثة التي تمثل عصور ما قبل التاريخ وتستخدم لأهداف تربوية، ثم اغلقوا الابواب ووضعوا حارسا على مداخل المتحف. وفي 27 مايو، اقدم مقاتلو التنظيم على قتل عشرين رجلا بإطلاق الرصاص عليهم في المسرح الروماني بعد اتهامهم «بالقتال على جانب النظام». وقال المدير العام للآثار والمتاحف السورية: «لدينا معلومات أولية من السكان تفيد بصحة هذه التقارير». وحث عبدالكريم «سكان تدمر والقادات العشائرية والدينية في المجتمع المحلي

بشأن المتطرفين في سورية. وأضاف «إن موسكو تعتبر تنظيم «الدولة الإسلامية» باعتباره تنظيميا لا يشكل خطرا، مؤكدا ان تنظيم داعش ليس له وجود في سورية، بل هو يهدف الى تحقيق ذلك. وذكر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي: «إن واشنطن تساند كذلك فصائل المعارضة السورية، التي تضم أنصار تنظيم «الدولة الإسلامية». وكشف باتروشييف أن



رشيد درباس

بريطانيا تمول فرق إنقاذ لحماية الآثار التي بحوزة «داعش»

لندن - عاصم علي: أنشا وزير المال البريطاني جورج أوزبورن صندوقا لحماية الثقافة يتولى تمويل فرق الإنقاذ من الخبراء من أجل إنقاذ الكونز والآثار الموجودة في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش». وقالت صحيفة «ذي صنديا ستار» البريطانية إن فرق الخبراء البريطانيين ستعاون مع العراق وليبيا وسورية لتحديد الآثار التي يسجرى إنقاذها. وستحفظ هذه الفرق أيضا على إعداد تسجيلات رقمية للمواقع الأثرية لإعادة ترميمها في حال كان ذلك ممكنا

خامسة. وكان من اللافت احتلال الدنمارك للمركز الثاني على الرغم من تعرضها لهجومين إرهابيين في 14 و15 فبراير الماضي. وانخفض تصنيف فرنسا بسبب هجمات شارلي إيبدو، أما اليونان فشهدت ارتفاعا في التصنيف بـ 22 درجة رغم التدهور الاقتصادي الذي تعيشه. كما صنف التقرير العالمي الذي أصدره معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي، ليبيا في المركز الـ 149، فيما جاءت العراق في المركز الـ 161 أي ما قبل المركز الأخير الذي

تحتله سورية. وأشار تقرير المعهد إلى ان 13٪ من الناتج القومي العالمي أنفق على الحروب. كما كشفت الأرقام عن أن 81 دولة عززت موقعا في التصنيف، مقابل انخفاض 78 دولة أخرى. وجاءت 15 دولة أوروبية من بين أكثر 20 دولة أمنا في العالم، أما تركيا فجاءت في المرتبة السادسة والثلاثين والأخيرة أوروبا، وفي المرتبة 135 عالميا. وبراغ في المؤشر، في تصنيفه للسود، وقياس مؤشر السلام بكل بلد

على حدة عدة معايير، أبرزها: معدل الإنفاق العسكري بالنسبة إلى معدل إجمالي الناتج المحلي، ومدى تمتع البلد بالسلام والأمن، علاوة على خلو البلد من النزاعات والجرائم، ومعدلات القتل والانتحار، وبالنسبة للمراكز العشرة الأولى فجاءت على النحو التالي: أيسلندا، الدنمارك، النمسا، نيوزيلندا، سويسرا، فنلندا، كندا، اليابان، أستراليا وجمهورية التشيك.

كوبنهاغن - الأناضول: صنف مؤشر السلام العالمي 2015، المعروف بـ «كلوبل بييس انديس»، سورية في المرتبة الـ 162 والأخيرة عالميا، كأكثر دولة تفقر للسلام في العالم، وذلك للعام الثاني على التوالي. وترتبع أيسلندا على رأس أكثر بلدان العالم تمنا بالسلام، باحتلالها للمركز الأول. تليها الدنمارك في المركز الثاني، ثم النمسا المنسفة ثالث عالميا، أما نيوزيلندا فجاءت في المركز الرابع، بعدها سويسرا

تقرير: سورية أكثر دولة تفتقر للسلام في العالم

خامسة. وكان من اللافت احتلال الدنمارك للمركز الثاني على الرغم من تعرضها لهجومين إرهابيين في 14 و15 فبراير الماضي. وانخفض تصنيف فرنسا بسبب هجمات شارلي إيبدو، أما اليونان فشهدت ارتفاعا في التصنيف بـ 22 درجة رغم التدهور الاقتصادي الذي تعيشه. كما صنف التقرير العالمي الذي أصدره معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي، ليبيا في المركز الـ 149، فيما جاءت العراق في المركز الـ 161 أي ما قبل المركز الأخير الذي

تحتله سورية. وأشار تقرير المعهد إلى ان 13٪ من الناتج القومي العالمي أنفق على الحروب. كما كشفت الأرقام عن أن 81 دولة عززت موقعا في التصنيف، مقابل انخفاض 78 دولة أخرى. وجاءت 15 دولة أوروبية من بين أكثر 20 دولة أمنا في العالم، أما تركيا فجاءت في المرتبة السادسة والثلاثين والأخيرة أوروبا، وفي المرتبة 135 عالميا. وبراغ في المؤشر، في تصنيفه للسود، وقياس مؤشر السلام بكل بلد

كوبنهاغن - الأناضول: صنف مؤشر السلام العالمي 2015، المعروف بـ «كلوبل بييس انديس»، سورية في المرتبة الـ 162 والأخيرة عالميا، كأكثر دولة تفقر للسلام في العالم، وذلك للعام الثاني على التوالي. وترتبع أيسلندا على رأس أكثر بلدان العالم تمنا بالسلام، باحتلالها للمركز الأول. تليها الدنمارك في المركز الثاني، ثم النمسا المنسفة ثالث عالميا، أما نيوزيلندا فجاءت في المركز الرابع، بعدها سويسرا